DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

درجة الاتجاهات الذاتية والاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية

(بحث مسحي على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالخرج)

أ. عبير جميل الشمري
مشرفة في وحدة تطوير المدارس - مكتب الشؤون التعليمية بإدارة التعليم - الخرج - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Private.1@windowslive.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرّف على درجة الاتجاهات الذاتية والاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية، وباستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة طُبق على عينة مقصودة بلغت (1100) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهن بين (15-18) سنة، وأظهرت النتائج أن أكبر استجابة كانت من مدرسة الثانوية الثالثة عشر، والثانوية الثامنة بنسبة (18%) وكانت نسبة اللواتي اعمارهن 17 سنة (36.1%) وقد بلغت نسبة استخدام تطبيق سناب شات (41.8%) وهي أعلى نسبة من حيث استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية، وبلغت نسبة استخدام تطبيق تيليجرام (0.5%) وهي أقل نسبة في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية، وكانت طالبات الصف الثاني ثانوي أكثر استخداماً لتطبيقات الأجهزة الذكية بنسبة (40,6%) كما أنّ مُعدل استخدام أفراد العينة للتطبيقات بشكل يومي هو الأعلى بنسبة (45.5%) وأن المراهقات اللاتي يعشن مع الوالدين هن الأكثر استخداماً لتطبيقات الأجهزة الذكية بنسبة (86.9%) وانتهى البحث ببعض التوصيات أهمها تنمية الوعي باستخدام تطبيقات الأجهزة الذكية حتى مع وجود الوالدين في المنزل، وتنمية التواصل بين أفراد الأسرة وغير ذلك من التوصيات المهمة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الذاتية والاجتماعية، تطبيقات الأجهزة الذكية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

The Score of Self and Social Attitudes among a Sample of High Female School Students to using Smart Device Applications

(A survey on a sample of high school students in Al-Kharj)

Abeer Jamil Al-Shammari
Supervisor in Tatweer Unit for School Improvement - Office of Educational Affairs, Department of Education - Al-Kharj- Saudi Arabia
Email: Private.1@windowslive.com

ABSTRACT

This research aims to identify the score of self and social attitudes among a sample of high school female students to the use of smart device applications, and by using the descriptive approach and the questionnaire tool applied to an intended sample of (1100) high school students between the ages of (15-18) years, The results showed that the largest percentage of respondents from the thirteenth high school and eighth secondary school (18%), and the proportion of those aged (17) years (36.1%) and the rate of use of the Snapchat application (41.8%), which is the highest percentage in terms of using the applications of devices Smart, The percentage of using the Telegram application reached (0.5%), which is the lowest percentage in the use of smart device applications, and the second year secondary students were more used to smart device applications by (40.6%), and the average daily sample use of applications is the highest by (45.5%) Finally, adolescent girls who live with parents are the most used for smart device applications (86.9%). The research ended with some recommendations, the most important of which is developing awareness of using smart device applications even with parents at home, developing communication between family members and other important recommendations.

Keywords: self and social attitudes, smart device applications.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً متسارعاً في كافة مجالات الحياة نتيجة لثورة المعلومات وتقنية الاتصالات، وتطبيقات الأجهزة الذكية الحديثة التي فتحت للإعلام آفاقاً جديدة، وأحدثت تغيرات في جميع نواحي الحياة الإنسانية والاجتماعية، وسهّلت كثيراً من المُهمات اليومية كما يسّرت الاتصال والتواصل بين الأفراد، وهذا بدوره جعل العالم قرية صغيرة، فالفرد عبر هذه التطبيقات يستطيع مُتابعة أخبار العالم وقضاياه وكل جديد في عالم التقنية، وأصبحت كل الفئات العمرية تستخدم تطبيقات الأجهزة الذكية بكافة اشكالها في نشاطاتهم اليومية.

وقد انتشرت وسائل التكنولوجيا سريعًا ومنها الأجهزة المحمولة بأشكال متعددة فمنها الحاسب المحمول أو اللوحي، ومنها النُوت بوك، واللاب توب، والاي باد، وأجهزة الهاتف المحمول بتطبيقاتها الذكية المُتعددة، إذ أصبح كل فرد يمتلك واحداً أو أكثر منها لاسيما، وأن الشركات تسعى دائمًا لتطوير وإصدار أجهزة تقنية بأنظمة تشغيل متنوعة تحمل العديد من تطبيقات الأجهزة الذكية التي تُقدم الكثير من الخدمات الحياتية جاعله من تلك الأجهزة المَطلب الأكبر لكل فرد (Brenner, 2013).

شهدت الهواتف الخلوية تطوراً ملحوظاً لتطبيقاتها خلال العقدين الأخيرين، إذ نقلتها من كونها وسيلة اتصال بسيطة لتصبح أجهزة متطورة تعرف بالهواتف الذكية (Smith, 2012) فالأجهزة الخلوية من ناحية أخرى صُممت لرفع إنتاجية الأفراد وكفاءتهم، ولتحقيق حاجاتهم الاجتماعية وإشباعها (Smith, 2005). فاستخدام تطبيقات الأجهزة الذكية سهّل الاتصال بين الأفراد في أي وقت وبأي مكان، وأمّن لهم الحرّية في التنقل والمُرونة والخصوصية (Vincent, 2006).

ونتيجة لما قدمته هذه الأجهزة من إمكانيات للمُرسل والمُستقبل فقد لقيت قبولاً واسعاً في جميع أنحاء العالم، وأصبحت جزءاً أساسياً من حياة البشر اليومية، فالمُستخدم لها يتفحص هاتفه في الساعة الواحدة عدداً من المرات، من أجل تصفح تطبيقات التواصل الاجتماعي أو البريد الالكتروني أو الانترنت بخدماته (Rosen Cheever & Carrier, 2014).

من هنا نجد أن الاعتماد على هذه الأجهزة الذكية وصل إلى درجات عالية من الإشباع فالتطوّر الذي تحظى به هذه الأجهزة في وظائفها وتصميماتها أدى إلى عَدم الاستغناء والابتعاد عنها (Leung, 2008).

وعلى الرغم من مزايا الأجهزة الذكية إلاّ أنها لا تخلو من الاشكاليات، بسبب آثارها المُتعددة على مُستخدميها، ومنها: الصُداع، وعدم وضوح الرؤيا التي تسببّها الإشعاعات المُنبعثة من الهاتف، وألم الأذن، وأيضاً الكثير من المُشكلات النفسية والسلوكية، كالإدمان على استخدام الهاتف الخلوي (Gokul, 2009).

ومن المُشكلات السلوكية أن الأجهزة الذكية سمحت بأداء سلوكيات غير مُقبولة اجتماعياً، كما قد تزيد من مُشكلات التفاعل السلبي مع الوالدين والأشخاص الآخرين وكذلك العزلة والتفاعل مع العوالم الافتراضية أكثر من العالم الواقعي (American Psychiatric Association,2000).

ومن خلال الأبحاث والدراسات لاحظت الباحّثة أن فئة المُراهقات من أكثر فئات المُجتمع استخداماً للهواتف الذكية، وتصفُح المواقع والتفاعل مع التطبيقات وتحميل المُلفات والفيديوهات والصور لما توفره من عوالم افتراضية تحاكي ميولهن واتجاهاتهن، ويجدن فيها ما يُلبي حاجاتهن ورغباتهن وغيرها من امكانيات جعلت بعضهن يدّمن عليها ويستخدمنها بكثرة، بالرغم من معرفتهن بما قد يترتب عليها من سلبيات.

مشكلة البحث:

من خلال نتائج بعض الابحاث العربية والأجنبية (ميشيل، 2010؛ الأمين، 2010؛ تشوليز،2012؛ حمودة ،2013؛ الصرايرة، والقضاة، 2018) التي أشارت إلى العديد من الآثار السلبية التي تُصاحب استخدام الطالبات لتطبيقات الأجهزة الذكية، وتأثيرها على تشّكيل الاتجاهات النفسية والاجتماعية للمُراهقات، ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية واطلاعها على العديد من قضايا المُراهقات في المراحل الثانوية خاصةً تلك المُشكلات المُرتبطة بتطبيقات الأجهزة الذكية، وسوء استخدامها، والتي وصلت إلى قضايا جنائيّة اطلّعت عليها الباحثة من خلال خبرتها العملية، واحتكاكها اليومي بطالبات المرحلة الثانوية.

لذا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ما درجة الاتجاهات الذاتية والاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية؟

أسئلة البحث:

من خلال تساؤل البحث الرئيس السابق تتفرع التساؤلات التالية للباحثة:

1- ما درجة (الاتجاهات الذاتية) في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟

2- ما درجة (الاتجاهات الاجتماعية) في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟

3- ما درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث الحالي فيما يلي:

1- معرفة درجة (الاتجاهات الذاتية) لطالبات المرحلة الثانوية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية.

2- معرفة درجة (الاتجاهات الاجتماعية) لطالبات المرحلة الثانوية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية.

3- معرفة درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

جاءَت أهمية هذا البحث من الناحية النّظرية فيما قد يُقدمه من إضافة علمية للرصّيد المعّرفي والتوعَوي والاعلامي في المكتبة المحلية والعربية نحو استخدام تَطبيقات الأجهزة الذكية، ومن الناحية الموضُوعية تكمن أهميته في الموضوع الذي يعالجه حيث أنّ السعوديّين هم الأكثر استخداماً وتفاعلاً مع تطبيقات شبكات التواصُل الاجتماعي، فعلى سبيل المثال بلغ عدد المستخدمين لتطبيق الإنستغرام ثلاثة عشر مليون مُستخدم سعودي، كما أن المغردين في تويتر زاد عددهم عن إحدى عشر مليوناً، بينما تطبيق سناب شات كان الأكثر ادماناً من قبل المستخدمين السعوديين بعدد ثلاثة عشر مليونا وثمان مائة ألف متابع (State Of Social Media Report,2019)مما يؤكد أهمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية الذاتية والاجتماعية، وما إذا كانت هذه الاتجاهات إيجابية أم سلبية ومؤثرة على السلوك.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

أ- الحدود الزمانية: قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019- 2020).

ب- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي على عدد من ثانويات التعليم العام في محافظة الخرج وهي: الثانوية الثالثة عشر، الثانوية الثامنة، الثانوية السابعة، الثانوية الثامنة، الثانوية الحادية عشر، الثانوية الرابعة، الثانوية التاسعة، الثانوية الرابعة عشر، والثانوية الثانية عشر.

جـ- الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية تعليم عام منتظم تتراوح أعمارهن بين (18-15) سنة.

مفاهيم البحث:

1- الاتجاه Attitude

يُعرف الاتجاه بأنه "ميل الفرد نحو اتخاذ موقف معين أو تبني فكرة ما في صورة تفضيل أو عدم تفضيل" (طارق طه،2006).

وتعرّف الباحثة الاتجاه إجرائياً في البحث الحالي على أنه "ما تكشف عنه عبارات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي".

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

2- الاتجاه الذاتي Self- Attitudes:

يُعرف الاتجاه الذاتي بأنه "قدرات الناس على توجيه حياتهم الخاصة بناءً على فهمهم لأنفسهم والآخرين والعالم، ومهارتهم في إدارة تعلمهم وتحفيزهم وسلوكهم (Karl ,2020).

وتُعرّف الباحثة الاتجاه الذاتي إجرائياً على أنه "ما تكشف عنه عبارات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي والمُتعلقة بوصف الاتجاهات الذاتية".

3- الاتجاه الاجتماعي Social Attitudes:

الاتجاهات الاجتماعية هي الأنشطة التي يشارك فيها المجتمع، وقد تكون الاتجاهات مستمرة لسنوات، والبعض بضعة أسابيع فقط أي قصيرة، كما أن غالبًا ما تكون الاتجاهات الاجتماعية نتيجة لرد فعل المجتمع تجاه بعض الجوانب (Reference,2020).

وتُعرف الباحثة الاتجاه الاجتماعية إجرائياً في البحث الحالي على أنه " ما تكشف عنه عبارات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي والمُتعلقة بوصف الاتجاهات الاجتماعية".

4- تطبيقات الأجهزة الذكية Smart phone Applications:

وتُعرّف التطبيقات: بأنها مجموعة من البرامج المجانية والتجارية المعتمدة للاستخدام على جهازك، والتي يمكنك تصفح البرامج وشرائها وتنزيلها وتثبيتها وتحديثها من خلال متجر تطبيقات جهازك (عليا، 2018).

وتُعرّف الباحثة تطبيقات الاجهزة الذكية إجرائياً في البحث الحالي على أنها " فيس بوكFacebook، تويترTwitter، اليوتيوب YouTube، الانستجرام Instagram، سناب شاتSnap Chat، الويكي Wiki، التيليجرام Telegram، والواتساب Whtsap".

الإطار النظري للبحث:

إن الاتّجاهات النفّسية والاجْتماعية ذو أهمية في دِراسات علم النّفس الاجتماعي، كونها نَتَاج للتنشئة الاجتماعية، كما أنها مُحدِدات ضابطة للسّلوك الاجتماعي، حيث إن هناك أنماط معينة لكل فرد أو
جماعة من الاتجَاهات التي يكّتسبها من البيئة والتربية خلال مراحل النمو المختلفة، مما يُسهم في بِناء الشخصية.
ونظرا لأهمية الاتجاهات النّفسية والاجتماعية فهي ترتبط بالكثير من المجَالات التطبيقية كالتعليم والتربيّة والصحّة النفسية والخدمة الاجتماعية والإعلام وغيرها، ولذلك كانت هي أحد عناصر كثير من الدراسات وكذلك في هذا البحث، وكما نُلاحظ من بعض التعاريف التي أوردتها الباحِثة أنّ الاتجاهات بمثابة ميل أو نزوع للاستعداد للاستجابة، وأنّها توجّه السلوك المرتبط بالبيئة، كما تضيف
على الاتجاه بعض المعايير الاجتماعية، سواء كانت إيجابية أو سلبية.
ومن خلال البحث نجد أنّ الاتجاهات تَتَكون جراء تعرض الأفراد لمثيرات خارجية خلال عملية التبّني لاتجاه معين، كما أنّ هُناك مجموعة من الأمور الهامّة التي تؤدي إلى
تشكيل وتكوين الاتجاهات لدى الأفراد.
وذكر(محمود العميان، 2010) أنّ الاتِجاهات تتكون من إشباع الحاجات التي تحفز الفرد إلى تكرار سلوكه عندما تتكرر تلبية حاجاته، حتّى يظهر اتجاها ايجابياً أم سلبياً، ايضاً الخبرات الشخصية تعد مُكوّن للاتجاه، فبسبب المواقف التي يواجهها الأشخاص تتّكون لديهم اتجاهات معينة تجاه تلك المواقف، كما أن العوامل الشخصية تؤثر في تشكيل الاتجاهات، فالاتجاهات تتغير في التأثر والاستجابة وفقا للفروق الفردية حسب نوع الشّخص وكذلك الأسرة والمجتمع والاصدقاء لهم دور ، فالبيئة التي يتربى فيها الطفل يتكون لديه منها اتجاهات معينة ربما تشبه اتجاهات الوالدين، كما أن
دور الأصدقاء له أثر واضح في تغّيير وتشكيل اتجاهات الفرد.
كما أن هناك عامل ملحوظ ومهم وهو دور وسائل الإعلام التي تؤثر على الفرد في مشاعره ومعتقداته ثم تتشكّل الاتجاهات ويتغير السلوك.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

في الواقع تتنوع الاتجاهات فقد تكون وفقا للشـــــمولية اتجاهـــــــات فردية خاصة بشخصية الفرد وأخرى جماعية يشترك فيها جماعة من الناس، كما أنّ هُناك اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية واتجاهات قوية وأخرى ضَعيفة.

مُكونات الاتجاهات الذاتية والاجتماعية:

حدد (سميث **Smith**) الاتجاهات في ثلاث مكونات:

المكون المعرفي: يهتم بالجانب المعلوماتي، مثل معلومات الشخص ومعتقداته وتوقعاته ومدركاته لتكوين الاتجاه السلبي والايجابي(منسي وآخرون،2001).

وهذا المكون من أهم مكونات الاتجاهات النفسية والاجتماعية فهو يشكل الأساس العام للمكونات الأخرى، لأن الفرد اكتسبه من الثقافـــة والتنشئة الاجتماعية والتعلم وغيرها.

المكّون الوجداني: يركز على الجوانب الانفعالية التي تعطي للاتجاهات الصفات الهامة، ونلاحظها من مشاعر الفرد ورغباته نحو موقف أو موضوع أو نفوره منه.

المكون السلوكي: هو مجموعة الاستجابة نحو الاتجاه بطريقة ما، فعندما يكون للفرد اتجاه ايجابي تجاه موضوع مُعين فإنه يسعى لتأكيد هذا الاتجاه، أمّا إذا كان لديه اتجاهاً سالباً نحو موقف ما، فإنه سوف يرفض كل ما يتعلق به (الصفطي، ومكاري).

ونـلاحظ أن تفاعل المكونين المعرفي والوجداني يشـــكل المكّون السلوكي، والمكونات الثلاثة مترابطّة معـــا، فالمعـــرفة بموضـــــوع ما تتـأثر بالمشاعر تجاهه و القيـــام بالسلوك والعكس صحيح إلى حد كبير(بو عمر سهيلة،2014).

ولكون سنّ المُراهقة من المراحل الهامّة في تشكيل الاتجاهات الذاتية والاجتماعية، حرصت الدراسات على المرحلة الثانوية وكيف يتشكل مفهوم الذات لدى الطلاب، وخاصة في ظل استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية والاتصال معظم الوقت بشبكة الانترنت، لتبادل المعلومات والاتصال والتواصل دون الاعتبار بأي حواجز جغرافية وكمثال على أبرز استخدامات تطبيقات الأجهزة الذكية هي مواقع التواصل الاجتماعي، لكثرة استخدامها وتعدد مجالاتها فقد انتشرت في السنوات الأخيرة، وجذبت الملايين من المستخدمين ومن أشهرها، تويتر، سناب شات، يوتيوب، فيسبوك، واتس آب وغيرها، فما هي تطبيقات التواصل الاجتماعي؟

هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم،

كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (مسعودان، ووارم، 2012).

من خلال التعريف السابق نلاحـظ أن تطبيقات التواصـــل شكلت مفهوماً للتواصل بين المستخدمين في أي وقت، ومكان، صوتيا كان أم مرئيا، وتبادل المعلومات وتكوين علاقات واصدقاء في العالم الافتراضي.

المجتمع الافتراضي

بسبب تطّور تقنية الاتصال وتزايد خدمات الانترنت والضغوط المجتمعية ظهرت "المجتمعات الافتراضية على الشبكة فقرّبت المسافة بين المستخدمين، ومنحتهم حرية التعبير والنشر، ووفرت لهم النقاش ومشاركة الرأي، بالإضافة إلى أن المستخدم لديه القدرة على التحكم في المحتوى، واختيار بعضهم بعضا، حتى سادت تلك المُجتمعات بشكل كبير في استخدامات الأشخاص اليومية، وهذا سبب في تنافس الشركات لتطوير أدوات وتطبيقات تحقق التفاعل بين المستخدمين، وكذلك تنافس المراهقين للجذب إلى محتواهم ومتابعة الآخرين، ومحاولة زيادة المتابعين نظير هدر المزيد من الوقت

والجهد والصحة النفسية والجسمية (أبو أصبع، 2006).

التأثيرات الذاتية والاجتماعية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الأجهزة الذكية:

نلاحظ في السنوات الأخيرة الأثر الذي صنعته شبكات التواصل الاجتماعي، حيث غيّرت الاتصال والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات، وكان لها دور في العلاقات الأسريـــة وكذلك الاجتماعية بالإضـــافة إلى التأثيرات النفسية، فهي خدمت المستخدم في كثير من الجوانب الايجابية إلى جانب المتعة والتسلية، ولكن في المقابل كـــان لها الكثير من الآثـــــار السلبية ذاتياً واجتماعيا.

كما ذكر السبعاوي (2005) في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن أهم الآثـــار الاجتماعية للهاتف النقال التي يمكن أن يتركها سواء أكانت إيجابية أم سلبية، وكـانت عـــينة البحث مـــؤلفة من (150) فردا، كما استخدم

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

البحث منهج المسح الاجتماعي واستخـــــدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصل البحث إلى أن للنقّال آثار إيجابية وكذلك سلبية كشفت عنها نتائج البحث.

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

بعد انتشار الانترنت والأجهزة الذكية وتعدد التطبيقات بشتى مجالاتها، واستخدام الأشخاص لها وانشاء حسابات شخصية لاجراء العديد من الاتصالات والتواصل حول العالم انبثقت العديد من التساؤلات حول الإشباعات التي يشعر بها الناس من هذا الاستخدام استنادا على مبدأ الاستخدامات والإشباعات التي يقوم عليه هذا البحث.

من خـــلال الاعلام الجديد ومستجداته نلاحـــــظ أن المستخدم هو من ينتقي وسائل الإعلام التي يتعرض لها، وهـــــو من يختار المحتوى وفقًا لميوله واحتياجاته التي يرغب في تحقيقها (أبو أصبع، 2006).

كما نجـــد من المستخدمين الاهتمـــــــام المتزايـــــــد على استخدام العديد من تطبيقات الأجهزة الذكية باختـــلاف مجالاتها وتنوع استخدامها رغبة في تلبية احتياجاتهم واشباع فضولهم والبحث عن كل ما هو جديد ومتداول في المجتمع من تطبيقات.

ما سبق يؤكد ما ذكره كلاً من لكاتز وبلومر في نظريتهم المبنية على عدة فروض، وهي: استخدام الأفراد لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافًا محددة تلبي ما يطمحون إليه، ووفقًا لاحتياجاتهم تختلف تلك الأهداف والرغبات بين الأفراد، فهم الذين ينتقون الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباتهم؛ فكثيرا ما يتم التعرف إلى القيم السائدة في مجتمع ما وفقًا للمحتوى الذي يتابعه الجمهور، وليس المحتوى الذي تقدمه
وسائل الإعلام (اسماعيل،2003).

فـالعلاقة بين الاستخدام والإشباع كما يرى "كاتز" أن لدى كل فرد مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية التي من خلال خبرة الفرد تشكل له حاجات معينة فيبدأ توقعات حول أن لوسائل الإعلام دور في تلبية حاجاته مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات، وبالتالي يقرر الاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، فيتم إشباع بعض الحاجات بجانب أخرى كامنة، وهذا ما نراه في سلوك بعض الطالبات المراهقات في هذا البحث ومن خلال نظرية الاستخدام يمكن تفسير دوافع طالبات المرحلة الثانوية في التعرض لبعض تطبيقات الأجهزة الذكية كنوع من التسلية في أوقات الفراغ أو البحث عن معلومة، أو السعي وراء الشهرة، أو الفضول في معرفة أخبار المشاهير أو الهروب من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي.

وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة واتخاذ الفرد قرار اختيار التطبيق المناسب،
أملاً في إشباع حاجاته وتحقيق رغباته (الحديثي، الغامدي،2019).

ويرى دينيس ماكويل (D.Macquail) أن الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام تخلق حاجات و دوافع غير موجودة سابقاً، تدفع الجمهور إلى وسائل الإعلام فيسعى إلى إشباع تلك الحاجات
من خلال مشاهدته لوسائل الإعلام، وهذه الوظائف هي:

أ- وظيفة الإعلام: وهي رغبة المستخدم في معرفة الأحداث التي تطرأ في المجتمع والعالم.

ب- وظيفة تحديد الهوية: وتظهر في حاجة الفرد لدعم القيم الشخصية، والتوحد مع الآخرين.

ج- وظيفة التفاعل الاجتماعي: الفرد اجتماعي بطبعه فلذلك فهو في حاجة إلى الحوار، والتفاعل والاتصال والتواصل مع الآخرين.

د- وظيفة الترفيه: عند تراكم المشكلات وكثرة الضغوط، يرغب الفرد في الهروب من ذلك للحـــصول على الراحة وملء الفراغ.

ومن الملاحظ بعد انتشار شبكات التواصل الاجتماعي الإليكترونيةsocial Networks، وتزايد استخدامها زاد الاهتمام البحثي خاصة في السنوات الأخيرة، كما جاءت دراسة للباحثين (الحديثي، الغامدي) في تحليل مقارنات للمجتمع السعودي والمجتمع الامريكي من حيث استخدام الشبكات الاجتماعية، وتأثير الاختلاف الثقافي في هذه الدراسة، وذكر الباحثان أن الشبكات الاجتماعية في جميع انحاء العالم تنمو سريعا بشعبية كبيرة وتختلف هذه الشعبية باختلاف المنطقة (الحديثي،الغامدي،2019).

ومن خلال ما سبق نستطيع القول إن للشبكات الاجتماعية دور ملموس على المساحة الاعلامية، كما أنها سيطرت على قلوب وعقول الكثير من الشباب والمستخدمين حول العالم وخصوصا
بعد تطور الأجهزة الذكية وتزايد تنوع التطبيقات.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية خلصت إلى بعض الدراسات التي تدعم موضوع البحث الحالي:

1- دراسة (الصرايرة، 2018) بعنوان **"درجة انتشار الشعور بالخوف من فقدان الهاتف المحمول (النموفوبيا) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية":** وكانت على عينة مكونة من (313) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا بالطريقة العنقودية، و استُخدمت الاستبانة كأداة أعدها الباحثان لأغراض هذه الدراسة، وخلصت الدراسة إلى درجة انتشار الشعور بالخوف من فقدان الهاتف المحمول (النموفوبيا) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، وأظهرت النتائج أن الوحدة والاكتئاب من أكثر الأعراض ظهورا على الأفراد عندما يبتعدون عن هواتفهم، كما أظهرت النتائج

أن (28.8%) من أفراد عينة الدراسة مصابين بالنموفوبيا في حين أن ما نسبته (70.3%) هم في خطر الإصابة بالنموفوبيا (الصرايرة، القضاة، 2018).

2- دراسة تشوليز (Choliz, 2012) بعنوان **"إدمان الهاتف المحمول في مرحلة المراهقة"** واستخدمت الاستبانة كأداة على عينة مكونة من (2446) من المراهقين وأعمارهم تتراوح بين (12-18) سنة، وأشارت النتائج إلى أن إدمان الهاتف الخلوي يسبب بعض المشكلات مثل عدم القدرة على السيطرة على الدوافع وعدم مواجهة المشكلات التي يتعرض لها الفرد وهذا يؤثر سلبا على حياته اليومية سواء العائلية أم الأكاديمية أم المهنية أم الاجتماعية (Choliz, 2012).

3- دراسة تشيفر وروزن وكارير وتشيفيز (Cheever, Rosen, Carrier, Chavez,2014) بعنوان **"أجهزة الكمبيوتر في سلوك الإنسان"** حيث طبقت الدراسة على عينة بلغت (163) من الكليات الأمريكية، وكانت هدفها التعرف إلى العلاقة بين الاستخدام المفرط للهواتف الذكية والمشكلات النفسية ومنها القلق عندما يتم سحب الأجهزة الذكية من مجموعة من الأفراد، بينما نصف الطلبة طُلب منهم إغلاق أجهزتهم الذكية مع احتفاظهم بها، ولكن بعيداً عن أنظارهم، وقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة بعد مرور الوقت قد ظهر عليهم القلق وخاصة الأفراد الذين يستخدمون الهواتف الخلوية بشكل كبير ولصالح المجموعة التي تم مصادرة هواتفهم، كما أظهرت

النتائج أن هناك علاقة طردية فكلما ابتعد الأفراد عن أجهزتهم الذكية زاد معدل القلق.

4- دراسة (Tine، Sarah, Cecilie Robert and Ståle Pallesen 2018,) بعنوان **"تقييد الهاتف الذكي وتأثيره على نتائج الانسحاب ذات الصلة"** تم تعيين عشوائيا عينة مكونة من (127) مشاركًا (72.4٪ من النساء) و (27.6٪ من الرجال) تتراوح أعمارهم بين (18 و 48) عامًا، وكان هدفها ملاحظة أوجه التشابه بين الاستخدام المفرط للهواتف الذكية والعديد من الإدمان السلوكي، وتم استخدام مقياس سحب الهواتف الذكية (SWS) وهو نسخة معدلة من مقياس سحب السجائر لقياس درجة أعراض الانسحاب المتعلقة بتقييد الهاتف الذكي، وقد أظهرت النتائج أن التقييد من الهاتف الذكي لهؤلاء يزيد من أعراض الانسحاب والخوف من الضياع ، لكن لا يؤثر على التأثير الإيجابي والسلبي، على وجه التحديد. تشير النتائج إلى أن جزءًا كبيرًا من الآثار السلبية التي يتعرض لها المشاركون في فترة التقييد، يشبه تأثير الأنواع الأخرى من الإدمان السلوكي (,2018 Tine، Sarah, Robert and Ståle Pallesen).

5- دراسة (شاهين، 2014) بعنوان **"دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث"** هدفت الدراسة إلى التّعرف على الدور الذي تلعبه الأجهزة الذكية بالتفكك الأسري بأبعاده الاجتماعية و النفسية والدينية، و بيان دور الأجهزة الذكية على الأحداث من حيث الانحراف الأخلاقي و الجنح والجرائم والتعرف على قضية هامّة وهي الآثار السلبية للأجهزة الذكية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام عينة الدراسة من (50) فرداً من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وذوي الإعاقة منهم بالأسر المتصدعة والأحداث بمؤسسة الربيع لتأهيل الأحداث بغزة للعام(2015-2014) وكانت نتائج الدراسة تبين أن للأجهزة الذكية دور في تقليل حس المسؤولية تجاه أسرهم (شاهين، 2014).

6- دراسة (محمد الأمين فوار، 2010) بعنوان **"موقع فيسبوك والشباب العربي، الاستخدامات والإشباعات"**، هدفت هذه الدراسة التعرف على الاستخدامات والإشباعات التي يحققها موقع فيسبوك Facebook للشباب العربي، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وشملت الدراسة أربعة مجموعات إقليمية عربية هي على التوالي، المغرب العربي، ودول المشرق، دول الخليج العربي، القرن الإفريقي، واستخدمت الباحث الاستمارة

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

الالكترونية عن طريق البريد الالكتروني، وأظهرت الدراسة أن الهدف الأساسي لاستخدام موقع فيسبوك Facebook بالنسبة للشباب العربي هو إنشاء علاقات، والتواصل مع الأصدقاء، وكذلك التسلية، كما أن نسبة من الشباب العربي يستخدمون الموقع لأغراض جنسية، واخيراً فإن نسبة من الشباب ليست قليلة تجد في الواقع الافتراضي على موقع" فيسبوك" بدلاً ممتازاً للواقع الذي يعيشونه، وهذا مؤشر خطير على ما يمكن وصفه بحالات إدمان مرضي على المواقع (فوار، 2010).

7- دراسة (ميشيل فانسون، 2010) بعنوان **" دراسة حول أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى فئة الشباب في محافظة طولكر"** على عينة مكونة من (1600) شاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وكان هـدفها التعـرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من بينها (فيس بوك، ويوتيوب) على العلاقات الاجتماعيـــة، وأظهـــرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص يقضون وقتا أطول عـلى شبكة الانترنت من ذلك الذي يقضونه مع أفراد أسرهم و مع أصدقائهم، كما أن ممارسة الأنشطة الأخرى كالتلفاز والهاتف والألعاب قلت مع استخدام شبكات التواصل، وهذا انعكس سلبا على أنماط حياتهم (عوض،2011) .

8- دراسة (فتيحة كركوش، وأمينة بن قويدر، 2012) بعنوان **"تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية"** تهدف إلى الكشف عن العلاقات في الأسر وخاصة علاقة الآباء بأبنائهم في ضوء التغيرات الاجتماعية واجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) فرداً مختلفين من حيث بعض المتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الحالة المهنية)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وكذلك الاستبيان كأداة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج ومنها، أن غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل ساعة إلى ساعتين يوميا، كما أن أغلبهم يستخدمون مواقع أخرى مثل (اليوتوب، وتويتر)، بهدف الاستخدام الثقافي بعد ذلك الاجتماعي والدراسي، ثم التسلية وبعدها الهدف الوظيفي، ثم الهدف التجاري في المرتبة الأولى، كما انعكس الاستخدام المفرط لها سلبا على العلاقات الأسرية (كركوش، قويدر، 2012).

9- دراسة (أحمد حمودة،2013) بعنوان **"دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"** طبقت المنهج المسحي على عينة بلغت (450) شابًا أعمارهم بين (18- أقل من 35) سنة من نشطاء الإنترنت في فلسطين، وجاءت النتائج بأن (96%) من عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل دائم، وأن (99.3%) يتابعون القضايا الاجتماعية، وكذلك يظهر ارتفاع نسبة استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية بنسبة (58,8%) بمعدل ساعتين فأكثر يومياً، و الموضوعات الأكثر استخداماً مرتبة كالتالي (الاجتماعية، الثقافية، السياسية، الإخبارية، التعليمية، الشباب، الصور، الدينية، التسلية والترفيه، الصحة، الرياضية، الفنية، المرأة، الأطفال، الفيديوهات الشخصية، الكاريكاتير، الاقتصادية (حمودة،2013).

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يلاحظ أن عيناتها تراوحت بين (30 و 1000) وكانت معظم عينة هذه الدراسات من فئة المراهقين مما يدل على أن هذه الفئة أكثر استخدامًا لتطبيقات الأجهزة الذكية وهذا يعكس مدى الفضول والاستكشاف المصاحب لهذه الفئة، في حين أن عينة البحث الحالي بلغت (1100) من الإناث تتراوح أعمارهن بين (18-15) وهو سن المراهقة التي تعد من المراحل المهمة في نمو الإنسان لعدة أسباب، بعضها قد يكون له علاقة بالتأثير على الشخصية والسلوك والبعض قد يكون له أثر لاحق على بقية المراحل العمرية، ولذلك كانت مرحلة المراهقة هي مرحلة اهتمام من قبل الباحثين، لما يصاحبها من تغيرات عميقة و نفسية، كما يصاحب هذه المرحلة تغيرات في مفهوم الذات حيث أن الاتجاهات الذاتية لها تأثير على تحصيل الطالبات فالعلاقة بين الذات والتحصيل طردية.

أشارت الدراسات السابقة ايضاً والتي اوردتها الباحثة إلى العديد من المشكلات النفسية والآثار السلبية المترتبة على الاستخدام المفرط لتطبيقات الأجهزة الذكية وكذلك تأثيرات الادمان في الاستخدام على العلاقات الأسرية والاجتماعية وخلصت نتائج الدراسات السابقة إلى نتائج تتماشى مع بعضها ومن أبرزها الآثار السلبية المتمثلة بالمخاوف والقلق والاضطرابات النفسية المصاحبة لفقـــدان الأجهـــــزة الذكية أو الانترنت مثـــل دراسة (خالد الصرايرة، محمد القضاة ،2018) و دراسة (تشيفر وروزن وكارير وتشيفيز، 2014) وكذلك دراسة (Tine، Sarah, Cecilie Robert and Ståle Pallesen، 2018) وهذا يدل على تعلقهم بالهواتف النقالة كما ذكرت دراسة والشو وايتو يونج (Walsh, White & Young, 2007)، كما أن الدراسات ذكرت الاقبال المتزايد على استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية والتي من أبرزها شبكات التواصل الاجتماعي لما تحققه من

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

اشباعات للمراهقين كما ذكرت دراسة (فوار، 2010)، وكذلك ذكرت الدراسات الأخرى الدوافع لاستخدام شبكات التواصل والتي تتنوع بين تكوين الصداقات، والتسلية، ومتابعة الأخبار كما أشارت إليه دراسة (فوار، 2010)، في حين نجد أن دراسة (فتيحة كركوش، وأمينة بن قويدر، 2012) قد خلصت إلى أن دوافع الاستخدام قد تكون ثقافية ،اجتماعية ،دراسية ثم للتسلية واخيراً تجارية.

كما تحدثت بقية الدراسات عن أثر استخدام الفيسبوك على تقديـــر الذات كدراسة (ميشيل فانسون ،2010)، أو تأثيره على العلاقات الاسرية كدراسة (فتيحة كركوش، وأمينة بن قويدر،2012).

منهج البحث المستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بهدف ملاحظة وتحليل وقياس اتجاهات عينة من طالبات المرحلة الثانوية نحو تطبيقات الأجهزة الذكية للحصول على معلومات وافية عن ذلك، حيث يتمثل هذا المنهج بجمع البيانات والمعلومات وتحليل النتائج بطريقة موضوعية، وذلك من أجل الوصول إلى معرفة اتجاهات الطالبات تجاه تلك التطبيقات والآثـــــــار المترتبة على الافراط في استخدامها من النـاحية الذاتية والاجتماعـــــية.

ونظراً لمناسبة هذا المنهج للبحث قامت الباحثة باستخدامه للحصول على أكبر قدر من المعلومات وبأقل نسب عشوائية خاطئة عن اتجاهات عينة البحث واستخدامهم لتطبيقات الأجهزة

الذكية، لـذلك وجدت الباحثة مناسبة استخدام هذا المنهج لموضوع البحث وأهدافه خاصة أنه دراسة مسحية مستعرضة أداته الاستبيان.

مجتمع البحث:

تكّون مجتمع البحث من عينة من الطالبات تتراوح أعمارهم بين (15-18) وهنّ طالبات منتظمات في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة الخرج يمثلون المدارس الثانوية التالية (ث 13، ث8، ث7، ث11، ث4، ث14، ث9، ث12)، حيث تم توزيع (1300) استبانة على الطالبات في المدارس المذكورة، وذلك خلال العام الدراسي (2020-2019).

عينة البحث:

من خـلال تحليل البيـــــــانات الأوليـــــــة لأداة البحث نلاحظ أن خصـــــائص العينة كالتالي

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الذاتية والاجتماعية

المتغير	الفئة	ك	النسبة %
اسم المدرسة	ث 13	198	%18.0
	ث 8	198	%18.0
	ث 7	180	%16.4
	ث 11	129	%11.7
	ث 4	110	%10.0
	ث 9	106	%9.6
	ث 14	97	%8.8
	ث 12	82	%7.5
العمر	15	55	%5.0
	16	344	%31.3
	17	397	%36.1
	18	304	%27.6
التطبيق	سناب شات	460	%41.8
	انستقرام	430	%39.1
	تويتر	110	%10.0
	واتساب	94	%8.5
	تيليقرام	6	%0.5
الصف الدراسي	أول ثانوي	390	%35.5
	ثاني ثانوي	447	%40.6
	ثالث ثانوي	263	%23.9
معدل الاستخدام	كل يوم	500	%45.5
	كل ساعة	269	%24.5
	ساعتين	160	%14.5
	ثلاث ساعات	126	%11.5
	كل ثلاثة ايام	45	%4.1
حالة الوالدين	متواجدين	956	%86.9
	متوفى أحدهما	75	%6.8
	مطلقين	54	%4.9
	يوجد خلافات بينهم	1.4	%15
	المجموع	1100	100%

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

يتضح من بيانات الجدول (1) أن غالبية أفراد عينة البحث من مدرسة الثانوية الثالثة عشر، والثانوية الثامنة حيث بلغت نسبتهن (18%) مقارنة بنسبة الثانوية الثانية عشر التي كانت الأقل في أفراد العينة بنسبة (7,5%). ومن حيث العمر أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة كانت أعمارهن 17 سنة وبنسبة (36,1%) بينما الفئة اللاتي بلغت أعمارهن (15) سنة كانت هي الأقل، وبلغت (0,5%) كما جاء تطبيق سناب شات هو التطبيق الأكثر استخداما من قبل أفراد العينة بنسبة (41,8%) وفي المقابل جاء تطبيق تيلجرام بنسبة أقل في الاستخدام بلغت (0,5%)، وأظهرت النتائج أن طلاب الصف الثاني ثانوي كانوا أكثر استخداما لتطبيقات الأجهزة الذكية بنسبة(40,6%) بينما طالبات الصف الثالث ثانوي يستخدمن التطبيقات بنسبة هي الأقل بين أفراد العينة وبلغت(23,9%)، وكانت مدة استخدام أفراد العينة للتطبيقات متفاوتة من حيث الساعات التي يقضونها في الاستخدام فكان الاستخدام اليومي هو الأعلى نسبة بمعدل(45,5%)، بينما كان الاستخدام خلال ثلاثة أيام هو أقل نسبة
بمعدل (4,1%)، وأخيرا كان أفراد العينة الذ يعيشون مع الوالدين هم الأكثر استخداما لتطبيقات الأجهزة لذكية بنسبة (86,9%)، وعند وجود الخلافات كان أفراد العينة أقل استخداما بنسبة (1.4%).

أداة البحث:

صمّمت الباحثة استبانة وفق الأُطر العلمية والمنهجية وقد اشتملت الاستبانة على قســمين رئيسين: القسم الأول، ويختص بجمع البيانات عن اتجاهات أفراد العينة الذاتية، والقسم الثاني، ويهدف إلى جمع بيانات أفراد العينة وإجاباتهم التي تمثل اتجاهاتهم الاجتماعية، وقامت الباحثة بعرض الاستبانة على خمس من الخبراء المختصين في المسح الاجتماعي، وأُجريت عليها بعض التعديلات بناء على توجيهاتهم المقترحة، ليتمكن أفراد العينة من فهمها والاجابة عليها بسهولة.
وبعد التعديلات تّم توزيع (1300) استبانة على العينة المتاحة من طالبات المرحلة الثانوية، وبعد مراجعتها تم حذف غير المكتمل أو الذي تم الاجابة عليه بأكثر من خيار، لتكون النتيجة (1100) استبانة صالحة للتحليل.

صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة):

أولا: صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من التجانس الداخلي كمؤشر للصدق لأداة البحث من خلال ايجاد قيم معاملات الارتباط بيرسون لدرجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وقد تراوحت النتائج للمحور الأول الذي يقيس الاتجاهات الذاتية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينه من طالبات المرحلة الثانوية والدرجة الكلية للمحور بين (0.699-0.320) وهي معاملات ارتباط متوسطة ودالة احصائيا عند مستوي دلالة (0,01) بين كل فقرة من فقرات المحور الأول.

كما تراوحت النتائج للمحور الثاني الذي يقيس الاتجاهات الاجتماعية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينه من طالبات المرحلة الثانوية والدرجة الكلية للمحور بين (0.618 - 0.256) وهي معاملات ارتباط متوسطة ودالة احصائيا عند مستوي دلالة (0,01) بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني، وكانت جميع معاملات ارتباط بيرسون متوسطة ودالة احصائيًا عند مستوي دلالة (0,01) مما يعني مصداقية الاستبانة فيما أعدت لقياسه، حيث كانت معاملات الارتباط المحورين (0,85، 0,89) وهي درجة مقبولة من الارتباط الداخلي.
وبالتالي فإن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من التجانس الداخلي كمؤشر للصدق البنائي وبخصائص سيكومترية جيدة.

ثانياً: ثبات أداة البحث

للتحقق من ثبات استبانة البحث أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت قيمة (α) للاستبيان تساوي (0.85) للمقياس ككل، وكذلك تم حساب الثبات لكل محور من محاور المقياس وكانت النتائج للمحور الأول تساوي (0,807) وللمحور الثاني تساوي (0.759).
وتم استخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان لحساب معامل الارتباط الاستبانة ككل وبلغت (0,68) وكانت درجات الثبات للمحاور تساوي للمحور الأول (0.68) وللمحور الثاني تساوي (0.69) وهذا يشير إلى درجة عالية من الثبات.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

مناقشة نتائج البحث:

السؤال الأول: ما درجة الاتجاهات الذاتية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينه من طالبات المرحلة الثانوية؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لقياس الاتجاهات الذاتية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينه من طالبات المرحلة الثانوية لتحديد فئة الإجابة التي يقع فيها متوسط كل بند تم حساب الطول الفعلي لفئات الإجابة عن طريقة قسمة مدى البند على عدد فئات الإجابة، وبما أن مدى البند هو الفرق بين الحد الأعلى والحد الأدنى؛ أي 5 – 1 = 4، إذا طول الفئة = 4 ÷ 5 = 0.80، وعليه يكون الطول الفعلي لفئات الإجابة كما يلي: (4.21 : 5.0 موافق بشدة)، (3.41 : 4.20 موافق)، (2.61 : 3.40 موافق الى حد ما)، (1.81 : 2.60غير موافق)، (1: 1.80 غير موافق بشدة).

جدول (2) يوضح توزيع استجابات مفردات العينة على بعد الاتجاهات الذاتية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق أحياناً	غير موافق	غير موافق ابدا	مج	متوسط	الانحراف المعياري	فئة متوسط البند
1	أشعر بالرضا الذاتي عن نفسي عندما استخدم تطبيقي المُفضل	ك	15	34	225	369	458	1101	1.89	0.92	غير موافق
		%	1.4	3.1	20.4	33.5	41.6	%100			
2	استخدم تطبيقي المُفضل لأنه يطور شخصيتي	ك	47	139	446	260	209	1101	2.59	1.06	غير موافق
		%	4.3	12.6	40.5	23.6	19.0	%100			
3	أحب تطبيقي المُفضل لأني أكون على طبيعتي وشخصيتي الحقيقية	ك	23	73	256	308	441	1101	2.02	1.04	غير موافق
		%	2.1	6.6	23.3	28.0	40.1	%100			
4	اشعر بالتسلية عندما استخدم تطبيقي المُفضل	ك	5	13	155	278	650	1101	1.58	0.80	غير موافق ابدا
		%	0.5	1.2	14.1	25.2	9.0	%100			
5	اشعر بالسعادة إذا كان لدي مُتابعين على تطبيقي المُفضل	ك	75	181	329	218	298	1101	2.56	1.23	غير موافق
		%	6.8	16.4	29.9	19.8	27.1	%100			
6	رأيت أشياء غير لائقة في تطبيقي المُفضل	ك	261	232	396	126	86	1101	3.41	1.18	موافق
		%	23.7	21.1	36.0	11.4	7.8	%100			
7	رأيت أشياء قد تكون مُحرّمة في تطبيقي المُفضل	ك	346	266	311	100	78	1101	3.63	1.21	موافق
		%	31.4	24.2	28.2	9.1	7.1	%100			
8	أسهر لوقت متأخر من الليل في الاستمتاع بتطبيقي المُفضل	ك	125	168	365	179	264	1101	2.73	1.28	موافق أحياناً
		%	11.4	15.3	33.2	16.3	24.0	%100			
9	عندما لا أستخدم تطبيقي المُفضل أشعر بالإحباط والتعاسة	ك	257	358	249	106	131	1101	3.45	1.27	موافق
		%	23.3	32.5	22.6	9.6	11.9	%100			
10	عندما يتعطل تطبيقي المُفضل لأي سبب فإني أتوتر نفسياً	ك	384	317	188	97	114	1101	3.69	1.30	موافق
		%	34.9	28.8	17.1	8.8	10.4	%100			
11	لدي صديقات خاصات جداً أتواصل معهن عبر تطبيقي	ك	112	150	170	255	414	1101	2.35	1.36	غير موافق
		%	10.2	13.6	15.4	23.2	37.6	%100			
12	أؤمن تطبيقي المُفضل حتى لا يفتحه أي أحد غيري	ك	220	275	219	146	241	1101	3.07	1.43	موافق أحياناً
		%	20.0	25.0	19.9	13.3	21.9	%100			
13	معظم هواياتي الشخصية تدور حول تطبيقي المُفضل	ك	143	259	351	157	191	1101	3.00	1.26	موافق أحياناً
		%	13.0	23.5	31.9	14.3	17.3	%100			
14	لدي أسراري الخاصة التي احتفظ بها في تطبيقي	ك	182	271	261	169	218	1101	3.02	1.36	موافق

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

	المُفضل	%	16.5	24.6	23.7	15.3	19.8	%100			أحياناً
15	لا أسمح لأي أحد من عائلتي بالاطلاع على خصوصياتي في تطبيقي المُفضل	ك	315	304	240	87	154	1101	3.48	1.35	موافق
		%	28.6	27.6	21.8	7.9	14.0	%100			
16	استخدم تطبيقي المفضل كي أهرب من واقعي	ك	254	256	280	117	193	1101	3.23	1.38	موافق أحياناً
		%	23.1	23.3	25.4	10.6	17.5	%100			
	فئة متوسط البند								2.861	0.6235	موافق أحياناً

يتضح من بيانات الجدول (2) أن أفراد العينة الذين اختاروا العبارة رقم 10 (عندما يتعطل تطبيقي المُفضل لأي سبب فإني أتوتر نفسيا) كان الأكثر في درجة الاتجاهات الذاتية في استخدام تطبـيقات الأجهزة الذكية لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.69) وانحراف معياري (1.30)، كـما أشارت دراسة (Eide1, and others,2018) إلى ذلك مبينة أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يسبب بعض العوامل السلبية على الفرد والبيئة، ومنها الإدمان السلوكي ، حيث أدى تقييد الهواتف الذكية من أفراد العينة مدة 72 ساعة إلى الخوف والقلق، وجاءت العبـارة 4 (اشعر بالتسلية عندما استخدم تطبيقي المُفضل) كأقل بمتوسط حسابي(1.58) وانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على الاستخدام المفرط للطالبات لتطبيقات الأجهزة الذكية والذي يسبب الإدمان جراء كثرة الاستخدام، إلى جانب الانغماس في العالم الافتراضي وتفضيله على الواقع الحقيقي مؤثراً على اتجاهات وسلوكيات الطالبات وهذا ما أكدته نتائج هذا البحث والتي أيدتها الدراسات التي اوردتها الباحثة.

السؤال الثاني: ما درجة الاتجاهات الاجتماعية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوي؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لقياس الاتجاهات الذاتية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينه من طالبات المرحلة الثانوية.
ولتحديد فئة الإجابة التي يقع فيها متوسط كل بند تم حساب الطول الفعلي لفئات الإجابة عن طريقة قسمة مدى البند على عدد فئات الإجابة، وبما أن مدى البند هو الفـــــرق بين الحد الأعلى والحد الأدنى؛ أي 5 – 1 = 4، إذا طول الفئة = 4 ÷ 5 = 0.80، وعليه يكون الطول الفعلي لفئات الإجابـة كما يلي: (4.21: 5,0 موافق بشدة)، (3.41: 4.20 موافق)، (2.61 : 3.40 موافق الى حد ما)، (1.81 : 2.60 غير موافق)، (1 : 1,80غير موافق بشدة).

جدول (3) يوضح توزيع استجابات مفردات العينة على بعد الاتجاهات الاجتماعية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق أحياناً	غير موافق	غير موافق ابدا	مج	متوسط	الانحراف المعياري	فئة متوسط البند
17	استخدم تطبيقي المُفضل كي اشارك عائلتي الأحداث التي اشاهدها من خلاله	ك	73	123	384	297	224	1101	2.56	1.12	غير موافق
		%	6.6	11.2	34.9	27.0	20.3	%100			
18	حياتي الاجتماعية فقط من خلال تطبيقي المُفضل	ك	334	410	227	58	72	1101	3.79	1.12	غير موافق
		%	30.3	37.2	20.6	5.3	6.5	%100			
19	أتواصل مع الآخرين فقط من خلال تطبيقي المُفضل	ك	277	358	279	111	76	1101	3.58	1.16	موافق
		%	25.2	32.5	25.3	10.1	6.9	%100			
20	معظم تواصلي مع أسرتي تتم من خلال تطبيقي المُفضل	ك	51.7	21.4	13.3	8.0	5.6	1101	3.86	1.15	موافق
		%	733	193	128	28	19	%100			
21	أنشر صوري على تطبيقي المُفضل كي يراها مُتابعيني فقط	ك	66.6	17.5	11.6	2.5	1.7	1101	4.05	1.21	موافق
		%	305	289	281	104	121	%100			

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

22	أنشر صوري على تطبيقي المُفضل بشكل عام كي يراها أي شخص يريد مُتابعتي	ك	733	193	128	28	19	1101	4.44	.916	موافق بشدة
		%	66.6	17.5	11.6	2.5	1.7	%100			
23	أشعر بالسعادة عندما أكون مشهورة ولدي مُتابعين جُدد	ك	346	266	311	100	78	1101	3.52	1.56	موافق
		%	31.4	24.2	28.2	9.1	7.1	%100			
24	استخدم تطبيقي المُفضل من أجل التجارة وبيع أشياء مُعينة	ك	472	416	151	34	28	1101	4.15	.946	موافق
		%	42.9	37.8	13.7	3.1	2.5	%100			
25	استخدم تطبيقي المُفضل من أجل شراء مُنتجات مُعينة	ك	205	192	449	174	81	1101	3.24	1.14	موافق أحياناً
		%	18.6	17.4	40.8	15.8	7.4	%100			
26	أتبادل النشر مع أشخاص آخرين لزيادة المُتابعين لدي	ك	384	317	188	97	114	1101	3.85	1.16	موافق
		%	403	345	202	90	61	%100			
27	استخدم تطبيقي المُفضل لوضع علامة إعجابLike على مُشاركات الآخرين	ك	36.6	123	18.3	8.2	5.5	1101	2.96	1.17	موافق أحياناً
		%	31.3	18.3	8.2	5.5	31.3	%100			
28	استخدم تطبيقي المُفضل للتواصل مع المجموعات Groups المُختلفة	ك	175	405	245	131	175	1101	3.38	1.23	موافق أحياناً
		%	275	219	146	241	275	%100			
29	استخدم تطبيقي المُفضل فقط كي أتعرّف على أشخاص جدد	ك	15.9	36.8	22.3	11.9	15.9	1101	3.55	1.15	موافق
		%	345	314	301	79	345	%100			
30	استخدم تطبيقي المُفضل لمتابعة المشاهير	ك	31.3	28.5	9.1	7.2	31.3	1101	2.70	1.17	موافق أحياناً
		%	111	385	301	187	111	%100			
31	استخدم تطبيقي المُفضل للتواصل مع المشاهير	ك	31.3	28.5	27.3	7.2	31.3	1101	3.97	1.01198	موافق
		%	111	385	49	187	111	%100			
32	استخدم اسمي الصريح في التواصل مع الآخرين من خلال تطبيقي المفضل	ك	10.1	35.0	4.5	17.0	10.1	1101	2.55	1.34485	غير موافق
		%	444	187	301	40	444	%100			
	فئة متوسط البند								2.861	0.6235	موافق أحياناً

يتضح من بيانات الجدول (3) أن العبارة رقم 22 (أنشر صوري على تطبيقي) كانت الأكثر في درجة الاتجاهات الاجتماعية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.44) وانحراف معياري (0.91)، وقد اشارت دراسة (Lenhart, & Madden, 2007) بأن 82 % من المراهقين ينشرون اسمهم الأول، متبوعًا بصور أنفسهم (79٪)، على ملفاتهم الشخصية، و يعرضون على الإنترنت بشكل نشط؛ كما جاءت العبارة 32 (استخدم اسمي الصريح في التواصل مع الآخرين من خلال تطبيقي المفضل) بأقل درجة الاتجاهات الاجتماعية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (1.34)، ومن ذلك نلاحظ أثر استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية على اتجاهات الطالبات الاجتماعية في محاولة مشاركة الآخرين اهتماماتهم والبحث عن ما يجذبهم للاندماج في المجتمع التكنولوجي ومجاراة الجديد في ميول المراهقين واشباع فضولهم في التواجد بفاعلية في هذه المجتمعات الافتراضية.

السؤال الثالث: ما درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينه من طالبات المرحلـــــة الثانوية؟
تم استخدام التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدارسة على أداة تبين النتائج المقصودة. درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينه من طالبات المرحلة الثانوي ومجالاتها.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير استجابات افراد البحث على محاور البحث

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في الاتجاهات الذاتية	2.8618	0.62351	موافق أحياناً
2	درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في الاتجاهات الاجتماعية	3.5144	0.54650	موافق
3	درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدي عينه من طالبات المرحلة الثانوي	3.1882	0.51051	موافق أحياناً

يتضح من بيانات الجدول (4) أن درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية متوسطة حيث كان المتوسط الكلي لاستجابة الطالبات على فقرات المقياس (3.18) وتعني الموافقة احياناً، كما جاءت درجة الاتجاهات الاجتماعية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية مرتفعة حيث كان المتوسط الكلي لاستجابة الطالبات على فقرات المقياس (3.5) وهذا يدل على الموافقة، أما درجة الاتجاهات الذاتية في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لدى طالبات المرحلة الثانوية كانت متوسطة حيث كان المتوسط الكلي (2.8) ويعني الموافقة احيانا.

التوصيات

صاغت الباحثة توصياتها بناءً على نتائج البحث، وهي كالتالي:

1. أهمية قيام الاشراف التربوي في إدارة تعليم الخرج في محافظة الخرج باستهداف الطالبات الأكثر عرضة لخطر استخدام الأجهزة الرقمية بنشاط توعوي تثقيفي على مدار العام.
2. أن يضع التعليم ضمن أهدافه استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كوسائل تقنية لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي ورفع مستوى التعليم وتطوير مهارات البحث.
3. الاستطلاع الدوري لآراء الباحثين والمؤرخين المهتمين بالأجهزة الذكية وجديدها للوقوف على أفكارهم لتطبيقات تتعلق بتطوير الطالبات عمليا وعلميا، والخدمات التي تستحق الأولوية في إنشاء تطبيقات للهواتف الذكية.
4. أهمية قيام المدارس بتنظيم حملات تشارك فيها الاسر للتوعية باستخدام تطبيقات الأجهزة الذكية.
5. زيادة مستوى الرقابة من الوالدين على المحتوى الذي يتابعه الابناء من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية.
6. أهمية مشاركة أئمة وخطباء المساجد في الحملات التوعوية والتثقيفية لطرق استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية.
7. أهمية تنفيذ دراسات على خصائص وفئات معينة مثل أبناء الاسر المتصدعة والمفككة لمعرفة المخاطر المحتملة من استخدامهم تطبيقات الأجهزة الذكية.
8. عقد شراكات مجتمعية مع بعض الشركات لوضع برامج وتطبيقات لها ضوابط تحديد الزمن والمحتوى المستخدم لكل جهاز.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المراجع

1. أبو إصبع، صالح. (2006). *الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة*. عمّان: دار المجدلاوي، ط5، ص140.
2. إسماعيل، محمود.(2003). *مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير*. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص 254.
3. الحديثي، زياد محمد، الغامدي، سعيد صالح (2019). *استخدام الطلبة السعوديين لوسائل التواصل الاجتماعي*: دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد الثاني والعشرون.
4. السبعـــــاوي، هناء جاسم. (2005). *الآثـــــــار الاجتماعـــية للهاتف النقال*: دراسات موصلية، العدد الربع عشر.
5. الصـرايـرة، خـالـد والقضـاة، محمـد. (2018). *درجـة انتشـار الشعـور بالخـوف من فقـدان الهاتـف المحمـول (النمـوفـوبيا) لـــدى طلبـــة جـامعـــة الطفيلـــة التقنيـــة*. المـنـــــارة، ج (24)، العـدد (3).
6. الصفطي، مصطفى، مكاري، نبيلة، وناجي قاسم. *قراءات في علم النفس*. الإسكندرية :مركز الإسكندرية للكتاب.
7. العميان، محمود سلمان. (2010). *السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال*. عمّان: دار وائل
8. للنشر، الطبعة الأول.
9. حسني، عوض. (2012). *دراسة حول أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى فئة الشباب في محافظة طولكر، القدس*.
10. حمودة، أحمد. (2013). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية*، دراسة لنيل درجة الماجستير في قسم الدراسات الإعلامية بالمنظمة العربي للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
11. حكيم، عبدالحميد.(2012). *نظام التعليم وسياسته*. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
12. سهيلة، بو عمر. (2014). *الاتجـــــــــاهـــات النفسيـــــة الاجتماعية للطلبـــة الجامعيين نحو شـــبكة*
13. *التواصل الاجتماعي "فيسبوك"*: دراسة ميدانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
14. شاهين، سهيلة. (2014)، *دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث*.
15. طه، طارق.(2006). *التسويق بالإنترنت والتجـــــــــــارة الالكـــــترونية* .الإسكنـــــدرية : دارالفكر الجامعي.
16. طلعت، علياء.(2018) . *تعريف تطبـــيقات الأجهزة الذكية* مـــــوقع رائد، تم الاسترجاع مـــــن:
17. https://cutt.us/cfBua
18. مسعودان، د.أحمد، وارم أ العيد. (2012) استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية«، ج1/ص751 ،مجلة كلية التربية، عدد51 ،2012م.
19. منسي، محمود، وسيد الطواب، أحمدصالح، وناجي قاسم، وآخرون. (2011). *المدخل إلى علم النفس التربوي*.
20. فوار، محمد. (2010). *موقع فيسبوك والشباب العربي، الاستخدامات، والإشباعات*، رسالة ماجستير غير منشورة، تونس.
21. كركوش، وبن قويدر. (2012). *تأثير شـــــبكة التواصل الاجتـــماعي على العلاقـــات الأسرية* :رسالة ميدانية قدُم إلى المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، ص428.
22. Abu finger, Saleh. (2006). *Communication and Media in Contemporary Societies*. Amman: Majdalawi House, 5th Edition, p. 140.
23. Al Sabawi, Hana Jassim. (2005). *The social implications of the mobile phone*: conduction studies ،The fifteenth number.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

24. Al-Hadithi, Ziyad Muhammad, Al-Ghamdi, and Saeed Saleh (2019). *Saudi students' use of social media: a survey study on a sample of students from public universities in the city of Riyadh*, The Arab Journal of Media and Communication, Issue Twenty-second.
25. Al-Safti, Mustafa, Makary, Nabila, and Naji Qasim. *Readings in Psychology*. Alexandria: Alexandria Book Center.
26. Al-Sarayra, Khaled and Al-Qudah, Muhammad. (2018). *The degree of widespread fear of losing a mobile phone (Nomophobia) among students of Tafilah Technical University*. The beacon, C (24).
27. Blind, Mahmoud Salman. (2010). *Organizational behavior in business organizations* (Amman: Wael Publishing House, first edition.
28. Fawar, Muhammad. (2010). *Facebook and Arab Youth, uses, and gratifications, a message.*
29. Hakim, Abd Al-Hamid. (2012). *Education System and Policy*. Cairo: Itrac Printing, Publishing and Distribution, 1st ed.
30. Hammouda, Ahmed. (2013). *The role of social networks in developing the participation of Palestinian youth in societal issues*, a master's degree study in the Department of Media Studies at the Arab Organization for Education, Culture and Science, Cairo.
31. Hosni, Awad. (2012). *A study on the effect of Facebook use on self-esteem among youth in Tulkar District*, Jerusalem.
32. Ismail, Mahmoud. (2003). *Principles of communication science and theories of influence*. Cairo: International Publishing and Distribution House, first edition, p.254. Issue (3).
33. Karkush and Bin Quwader. (2012). *The Impact of Social Networking on Family Relationships*: A Field Message presented to the Sixth International Conference of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Mohamed Khaider, Biskra, Biskra, p.428.
34. Mansi, Mahmoud, Sayed Al-Tawab, Ahmed Saleh, Naji Qasem, and others. (2011). *Introduction to educational psychology*.
35. Masoudan and Warm. (2012) The relationship between communication networks.
36. Shaheen, Suhaila. (2014), *The role of smart devices in family disintegration and juvenile delinquency.*
37. Suhaila, Bou Omar. (2014*). Psychosocial trends of university students towards a network Social Communication "Facebook"*: a field study, Mohamed Khaider University, Biskra.
38. Taha, Tariq. (2006). *Internet Marketing and E-Commerce. Alexandria*: Dar Al Fikr University.
39. Talaat, Alia .. (2018) Defining Smart Device Applications Pioneer: Website, Retrieved from: https://cutt.us/cfBua
40. American Psychiatric Association, A. P. (1994). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-IV).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.510
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

41. Brenner, J. (2013). Pew internet: mobile. 2013. *Washington, DC: Pew Internet & American Life Project*.
42. Cheever, N. A., Rosen, L. D., Carrier, L. M., & Chavez, A. (2014). Out of sight is not out of mind: The impact of restricting wireless mobile device use on anxiety levels among low, moderate and high users. *Computers in Human Behavior*, *37*, 290-297.
43. Chóliz, M. (2012). Mobile-phone addiction in adolescence: the test of mobile phone dependence (TMD). *Progress in health sciences*, 2(1), 33-44.
44. Eide, T. A., Aarestad, S. H., Andreassen, C. S., Bilder, R. M., & Pallesen, S. (2018). Smartphone restriction and its effect on subjective withdrawal related scores. *Frontiers in psychology*, *9*, 1444.
45. Gokul, B. (2009). *Mobile phone: A boon or bane*, *Term paper submitted to Govt*. Polytechnic College, Kothamangalam, Kerala.
46. Karl L. (2020). *Excellence in School Counseling. "Self- Direction" Overview*. Retrieved from: https://excellenceinschoolcounseling.com/develop-a-cba/define-student-excellence-overview/self-direction-overview-2/
47. Lenhart, A., & Madden, M. (2007). Teens, privacy and online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of MySpace.
48. Leung, L. (2008). Linking psychological attributes to addiction and improper use of the mobile phone among adolescents in Hong Kong. *Journal of children and media*, *2*(2), 93-113.
49. What Is the Definition of Social Trends? Reference. Retrieved April 10, 2020, from:https://www.reference.com/world-view/definition-social-trends-30f79ce0e0635afd
50. Smith, A. (2012). 46% of American adults are smartphone owners. *Pew Internet & American Life Project*.
51. Smith, I. (2005). Social-Mobile Applications. *IEEE Computer*, 38 (4), 84–85.
52. Tine A. E, Sarah H. A, Cecilie S. A, Robert M. Br, and Ståle P, (2018) Smartphone Restriction and Its Effect on Subjective Withdrawal Related Scores, 9: 1444.
53. Vincent, J. (2006). Emotional attachment and mobile phones. *Knowledge Technology & Policy*, 19(1), 39–44.